

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى

وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ
وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا *

صدق الله العظيم

سورة النساء، الآية 9

الإهداء

إلى من كللها الله بالهيبة والوقار إلى من كان دعاؤها سر نخاها أمي الحبيبة.

إلى من علمني النجاح والصبر

إلى من افتقده في مواجهة الصعاب

ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه.. أبي

إلى روحه الطاهرة

إليك يا وطني الغالي العراق

إلى من طال انتظاري وبعدي عنهم طوال فترة دراستي

إلى زوجتي وشريكة حياتي (أم أحمد)

إلى ابنائي (احمد واسلام ومحمد)

إلى بناتي وقرّة عيني (نور وملاذ)

إلى إخوتي وأخواتي وإلى جميع الأحباب والأصدقاء،

الذين كانوا بجانبني في مسيرة عملي ودراستي.

أقدم لهم جميعاً ثمرة جهدي المتواضع

الباحث

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم والصلاة والسلام على معلم البشرية ومربي الانسانية ، سيد المرسلين نبينا محمد(ص) وعلى آله الطيبين واصحابه الطاهرين .
وأما بعد ، فلا أملك في ختام هذه المرحلة من الدراسة ، إلا أن أتوجه بدعاء الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي أمدني بالصبر والعزيمة والقدرة على تحمل الصعاب لإنجاز متطلبات هذه الدراسة العلمية.

يسعدني أن أسجلَ عميق شكري وامتناني بخالص آيات الاحترام والعرفان بالجميل الى البروفيسور مختار عثمان الصديق، الذي اشرف على هذه الدراسة، وأسدى ألي بتوجيهاته العلمية وإرشاداته القيمة وملاحظاته الرصينة، فجزاه الله خير الجزاء، وأطال الله في عمره وجعله ذخراً للعلم وطلبته.
أقدم أيضاً وافر الشكر والامتنان إلى كلية الدراسات العليا وكلية علوم الاتصال (عمادة واساتذة وموظفين) بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والأستاذة الفاضلة أماني السر لما قدموه من تسهيلات وتعاون نبيل مع التقدير.

كما أقدم جزيل شكري وامتناني إلى الذين قاموا مشكورين بتحكيم استمارة الاستبيان وإبداء ملاحظاتهم حولها. وأقدم بجزيل شكري وتقديري الى كل من الدكتور سعدي عبد عودة الفهداوي والدكتور نصير محمد عزال لمساعدتي في الحصول على مصادر علمية ، فجزاهم الله جميعا خير الجزاء.

كما يقتضي الواجب والامانة أقدم الشكر والامتنان العالي إلى كل من علمني حرفا - معلمينا ومدرسينا الافاضل في مراحل الدراسة ،والى الاخوة الليبيين واليمنيين الذين قضيت فترة دراستي معهم والاخ فريد علي و عبدالله بن مالك والاخوة الافاضل والى طلبتي الأعزاء.

وفى الختام تحية وتقدير لجميع الاخوة والاصدقاء واطح بالذكر الحاج العزيز(عمر خلف علاوي الفهداوي- فيصل عبد عودة الفهداوي) لوقفتهم وأخوتهم النبيلة وعلى ما ابده لنا في تذليل الصعاب والمعوقات، لمتابعة متطلبات الدراسة من الناحية الإدارية والمالية، جزاهم الله خير الجزاء. وأصدقائي لكل ما قاموا بتقديمه من دعم ومساندة طيلة فترة الإعداد لهذه الأطروحة . وأستميح العذر لكل من كان له إسهام مباشر وغير مباشر في إنجاز هذه الأطروحة ولم يرد اسمه هنا، وما توفيقى إلا بالله..

الباحث

المستخلص

تناول هذا البحث برامج الأطفال في الفضائيات العربية المتخصصة واسهامها في تثقيف الطفل السوداني دراسة تطبيقية لتعرض الطفل السوداني لقناتي الجزيرة أطفال و mbc3 الفضائية في ولاية الخرطوم للفترة 2010- 2013، وحددت مشكلة البحث في الدور الذي يمكن أن تسهم به قنوات الاطفال المتخصصة في إكساب الأطفال المعارف من خلال البرامج التلفزيونية الخاصة بالأطفال التي تقدمها لهم وكذلك الجانب الاجتماعي والمعرفي ، وخاصة قناتي الجزيرة أطفال و mbc3. وحددت هذه الدراسة بعض التساؤلات إلى أي مدى يمكن اعتبار تأثيرات التلفزيون سلبية أم ايجابية إذ يأتي التلفزيون في مقدمة الوسائل الإعلامية من حيث قدرته على التأثير على الأطفال من خلال ما يتمتع به من مزايا تجمع بين الصوت والصورة والحركة والألوان، والتعرف على طبيعة ثقافة الأطفال والكيفية التي يكتسبون بها تلك الثقافة، والتأثيرات المحتملة لتعرض الأطفال للقنوات التلفزيونية، وأستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج (الوصفي التحليلي). وتم تحديد مجتمع الدراسة الرئيسة، المؤلف من (410) مفردة من طلاب مرحلة الاساس للمدارس الحكومية من كلا الجنسين بولاية الخرطوم .

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج لعل منها من أهمها :

1- بالرغم من تعدد قنوات الأطفال الفضائية إلا أن هناك تبايناً في نسبة تعرض الأطفال لتلك القنوات، حيث كشفت نتائج الدراسة تفوق قناة MBC3 على قناة الجزيرة اطفال من حيث المشاهدة والتفضيل .

2- وجود بعض جوانب القصور في برامج الأطفال سواء المقدمة من هاتين القناتين أو من بعض القنوات بوجه عام، وتتمثل في التركيز على البرامج الأجنبية، إلى جانب عدم وضوح الترجمة في بعض الأحيان .

3- هنالك مشاهدة حقيقية لبرامج التلفزيون، وإن الأوقات التي يتعرض بها الطفل للتلفزيون تعد اوقاتاً طويلة ، فهم يشاهدون برامجهم المفضلة ولأكثر من ثلاث ساعات في اليوم .

وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها:

- 1- تشجيع الإستثمارات العربية في مجال إنتاج البرامج والأفلام والرسوم المتحركة التي تحمل قيماً ومبادئ وعادات وتقاليد تتناسب مع المجتمع العربي.
- 2- التوسع في إنشاء قنوات فضائية عربية خاصة بالأطفال بإشراف من جهات تضم المختصين والتربويين. وضع شروط ومعايير ورقابة على الأفلام والبرامج المستوردة للأطفال.
- 3- تفعيل دور المدرسة والأسرة في الرقابة على ما يشاهده الأطفال، ومتابعة الأبوين لما يتم مشاهدته وتوجيه الأطفال أثناء المشاهدة، ومراقبة سلوك الطفل بعد المشاهدة وتعديل أية إنحرافات به .

Abstract

Take this search children's programs on Arab satellite channels and specialized contribution in educating the child Sudanese Empirical Study of the vulnerability of the child Sudanese Al Jazeera children and mbc3 space in Khartoum state for the period 2010 to 2013, and identified the research problem in a role that could contribute to its channels, kids specialized in Giving children knowledge of during children's television programs offered by them as well as the social and cognitive side, especially Al Jazeera and mbc3 children. And identified this study, some of the questions to what extent can be considered as the effects television negative or positive as it comes Television at the forefront of the media in terms of its ability to influence children through what its advantages combine sound, image, movement, colors, and identify the nature of the culture of children and how they gain by that culture, and the potential effects of children's exposure to television channels, researcher used in this study approach (descriptive and analytical). The study population was determined the main, the author of the (410) single phase students the foundation of the public schools of both sexes in Khartoum state. The study concluded that a number of results Perhaps the most important of them:

- 1- Despite the multiplicity of children's TV channels but there is variation in the percentage of children's exposure to those channels, where the results of the study revealed superiority MBC3 channel Al Jazeera Children's Channel in terms of viewing preference.
- 2- There are some deficiencies in children's programs, whether provided by these two channels or some channels in general, is to focus on foreign programs, as well as the lack of clarity in translation sometimes.
- 3 There is a real watch TV programs, although the times when the child exposed to television is long times, they are watching their favorite programs and for more than three hours a day.

The study recommended a number of recommendations including:

- 1- Encourage Arab investments in the production of programs, films and animation that carry values and principles, customs and traditions commensurate with the Arab community.
- 2- Expansion in the establishment of an Arab satellite channels for children under the supervision of entities comprising professionals and educators.

Establishing requirements and standards and control on imported films and programs for children.

3- Activating the role of the school and the family in control of what children see, and follow-up of what parents are watching and directing children during viewing, and monitoring the child's behavior after watching and modify any deviations.